

أ.د. علي الشبل | خطبة عيد الفطر المبارك ٥٤٤١هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر عدد من صام وصلى وافطر الله اكبر عدد من هلك وسبح - [00:00:00](#)

وكبر. الله اكبر عدد حبات الحصى. الله اكبر عدد حبات يرى الله اكبر تكبيرا غير منتهى. لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده - [00:00:30](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المؤمنون ايها الصائمون والمصلون ادبر عنكم شهركم يوم جوائزكم. تنادي الملائكة في السماء ان اخرجوا الى جوائزكم من ربكم - [00:01:00](#)

لما صمتم شهركم طاعة له وقمتم ليلاليه ترجون رحمته فاحسنوا بالله واملوا بربكم خيرا فان الله جل وعلا وعدكم على عملكم بجزييل الثواب وعظيم الثواب والثناء. واحذروا عباد الله احذروا من اليأس والقنوط من رحمة الله - [00:01:30](#)

واحذروا من الامن من مكر الله عز وجل. واملوا بربكم خيرا. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. انتهى رمضان بما اودعتموه فيه من العمل ولما ينتهي العمل الصالح وبئس القوم - [00:02:00](#)

عباد الله من لا يعرفون ربهم الا في رمضان. فاذا خرج منهم اهملوا وتركوا. وان من العمل الصالح في قبوله اتباع الحسنة بمثلها. وهذا شوال وهو اول اشهر الحج. وفي - [00:02:30](#)

فيه عبادة كالراكبة البعيدة لرمضان. روى مسلم في الصحيح من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كمن - [00:02:50](#)

صام الدهر ولا يتأتى هذا الفضل الا لمن صام رمضان بما عليه فيه من القضاء ثم بعد ذلك يتبعه بهذه الست النوافل. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله - [00:03:10](#)

الله اكبر الله اكبر والله الحمد. عباد الله ربما يلحق صيامكم شيء من اللغو والرفث والتقصير والخلل افترض الله عز وجل عليكم في هذا صدقة هي زكاة الفطر صاعا من طعام - [00:03:30](#)

صاعا من تمر صاعا من اقط صاعا من شعير صاعا من زبيب على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين. امر بها صلى الله عليه وسلم ان تؤدى قبل الصلاة. فمن - [00:03:50](#)

قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة فهو مفطر عاصي. وهي مع ذلك باقية في ذمته. يجب عليه ان يؤديها. فرضها صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابن عباس - [00:04:10](#)

رضي الله عنهما طهرة للصائم عن اللغو والرفث وطعمة للمساكين فهي تكميل لما كان في صيامك من النقص وهي مواساة منكم ايها الاغنياء. يا من ايسر الله عليكم لآخوانكم المحاويج طعمة - [00:04:30](#)

تهم واغنائهم عن السؤال في هذا اليوم. يخرجها صاحب النفقة الولي على اهله الزوج او الاب يخرج عن كل واحد ممن تحته وعن نفسه صاعا. والصاع يا عباد الله يعادل ثلاثة كيلو - [00:04:50](#)

ثلاثة كيلو غرامات من طعام اهل البلد. فبادروا الى اخراجها. وعندكم الجهات الرسمية. من فليخرجها فليساهم معهم باخراجها اليهم. وهم يتكفلون باخراجها طعاما الى مستحقيها الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد. اللهم تقبل من -

[00:05:10](#)

صيامهم وتقبل منا قيامنا. واجعل اعمالنا خالصة لوجهك. لا حظ فيها لاحد غيرك علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. واجعل ما انزلته علينا من الامطار والخيرات. بلاغا الى رحمتك يا ذا الجلال والاکرام. عباد الله اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه - [00:05:40](#)

انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى - [00:06:10](#)
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد. عباد الله هذا يوم - [00:06:40](#)

فضيل لا يصح صيامه يوم فرح وانس يوم حبور وسرور. فالله الله الا تعادلوا في ربكم بمعصيتكم في هذا اليوم يفرح الصائمون بصيامهم ويفرح الطائعون بطاعاتهم ويفرح اهل القرآن بقرآنهم ثوبا من الله لهم. وهذا الثواب ليس معناه ان يجعل هذا اليوم لمعصية - [00:07:00](#)

الله لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم فيه من المعازف الا بضرب الدف. فلا يجوز ضرب بكنك ولا بازيرة ولا بطبول فظلا عن غيرها من الات اللهو والمعارف. ففي صحيح البخاري - [00:07:30](#)
هذه تعليقا عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحراي الزنا والحرير والخمر والمعارف. ولما دخل ابو بكر رضي الله عنه - [00:07:50](#)

على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. وعندها جاريتان من الانصار تضربان بالدف. والنبي صلى الله عليه وسلم مضطجع بطائفة بيته. قال ابي مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)
مستنكرا ذلك فاستعجل عليه الصلاة والسلام وقال دعهم يا ابا بكر فانه يوم عيد. وقد اطلع صلى الله عليه وسلم عائشة على الحبشة وهم يلعبون بسلاحهم ودراقهم في المسجد لان يوم العيد عيد - [00:08:30](#)

لنا اهل الاسلام وهو يوم فرح يحرم علينا صيامه. تشهدون فيه هذه الصلاة يشهدا كبيركم صغيركم ذكركم واثاكم. وقد امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين من حديث ام عطية - [00:08:50](#)
الله عنها قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور. يشهدن الخير ودعوة المسلمين. ويعتزل المصلي اي لصلاة العيد دلالة على فرضها وتأكدها. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر والله الحمد. عيد الفطر يا عباد الله يوم واحد. ليس - [00:09:10](#)

ولا ثلاثة ولهذا يصح لكم الصيام من يوم غد لمن عليه قضاء او يبتدأ بالست شد الصدر وهي ست من شوال. الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:09:40](#)
اجعلوا من هذا اليوم سببا لصلة ارحامكم. وتواصلكم مع قراباتكم. وهنئوا بعضكم بعضا. بما كان الصحابة رضي الله عنهم يهنئ بعضهم بعضا قائلين تقبل الله منا ومنكم. السعيد في هذا اليوم - [00:10:00](#)

قبله الله وتقبل منه والخسير والخسران من لم يتقبل الله عز وجل منه. تقبل الله منا ومنكم صالح اعمال وجعلها خالصة لوجهه. واورثنا واياكم مرضاته فلا يسخط علينا ابدا. اللهم عزا - [00:10:20](#)
به الاسلام واهله وذلا تذلل به الكفر واهله. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. واجعل من لم يعد عليه هذا الشهر وهذا اليوم من ابائنا واجدادنا واحبابنا في روضات - [00:10:40](#)

الجنات يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقه. وخذ من نواصيهم للبر والتقوى. اللهم احفظنا والمسلمين ان من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شماننا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا - [00:11:00](#)
اللهم اضرب الظالمين بالظالمين. واخرج المسلمين من بينهم سالمين غانمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:11:20](#)